Al-Academy Journal
Issue 117
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1360

The aesthetic dimension of lighting in children's theater performances "The play Juha and the Donkey is an example"

Ahmed Idan Mahmoud [a] , *Shatha Taha Salem* [b]

[a] *Ministry of Education / Diyala Education Directorate*
[b] *College of Fine Arts / University of Baghdad*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 18 January 2024
Received in revised form 26 January 2024
Accepted 7 February 2024
Published 1 August 2025

Keywords:
beauty, lighting, children's theater

ABSTRACT

Since the current research aims to identify the aesthetic dimension of lighting in children's theater performances, therefore, the current research procedures tend to adopt the descriptive analytical method as it is the most appropriate scientific method to achieve the goal of the current research and reach the desired results from the analysis process.

The community consists of children's theater performances (three theatrical performances) according to the limits of the current research, which in its context includes the method of lighting distribution, noting that the performances are produced by (students of the Department of Art Education, College of Fine Arts/2012). The researcher chose one theatrical performance as his research sample. (Juha and the donkey) in an intentional way. The researcher used the SPSS statistical package to extract the results, the most important of which are:

1- The aesthetics of lighting in children's theater performances are applied artistic processes aimed at creativity and innovation, as it contributes and positively influences the child's effectiveness in order to arouse the motivation, purpose, and dream that struggle within him.

The most important conclusions are:

2- Theatrical lighting, in all its applications, helps in the correct construction of the child's personality and contributes to the development of the mind and culture.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1360
Ahmed Idan Mahmoud , Shatha Taha Salem: The aesthetic dimension of lighting in children's theater performances
Al-Academy Journal - Issue 117 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

البعد الجمالي للإضاءة في عروض مسرح الطفل
"مسرحية جحا والحمار أنموذجاً"

أحمد عيدان محمود[1]
شذى طه سالم[2]

الملخص:

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على البعد الجمالي للاضاءة في عروض مسرح الطفل، لذلك فان اجراءات البحث الحالي تتجه الى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج العلمية ملائمه لتحقيق هدف البحث الحالي والوصول الى النتائج المتوخاة من عملية التحليل.

يتكون المجتمع من عروض مسرح الطفل بواقع (ثلاثة عروض مسرحية) وفقاً لحدود البحث الحالي والتي تتضمن في سياقها طريقة توزيع الاضاءة، علماً ان العروض من نتاج (طلبة قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة/ 2012)، لقد اختار الباحث عينة بحثه عرض مسرحي واحد (جحا والحمار) وبطريقة قصدية. لقد استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية **spss** لاستخراج النتائج اهمها: -

1- تعد جمالية الاضاءة في عروض مسرح الطفل عمليات فنية تطبيقية تهدف الى ابداع وابتكار اذ يسهم ويؤثر ايجابياً في فاعلية الطفل لكي يثير الدافعية والغاية والحلم التي تصارعت في داخله.

اما اهم الاستنتاجات هي:

2- تساعد الاضاءة المسرحية بكل تطبيقاتها على البناء الصحيح لشخصية الطفل وتسهم في نمو العقل والثقافة.

الكلمات المفتاحية: الجمال، الاضاءة، مسرح الطفل.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعد التعليم عملية لإتمام التعلم فيما تمثل الوان الاضاءة المستخدمة الطريقة المتبعة التي يتم التعليم بها بطرائق تقليدية أو عن طريق مسرح الطفل الذي عن طريقه يمكن ان نعالج الجوانب النفسية التربوية للطفل بإدخال اللون كمعالج لنفسيته كونه يؤثر تأثيرا مباشرا على حالته النفسية، اذ تعتمد سينوغرافيا العرض المسرحي اعتمادًا كبيرًا على علم النفس التربوي، والذي يشمل النظريات العلمية للتعلم وهي السلوكية والمعرفية والإدراكية والبنائية...وغيرها، إذ تشير الاضاءة بألوانها المتعددة بشكل أوسع في العروض المسرحية، وكيف يؤثر ذلك على تطور المتعلمين عن طريق التدرج اللوني في الديكور والازياء والماكياج والاضاءة.

لذلك فان الألوان تمثل احدى نعم الباري عز وجل التي انعمها علينا ،فلولا الالوان لأصبح العالم من حولنا يتشكل باللونين الابيض والاسود فقط ، مما يسبب ارباكاً وقلقاً وخوف لجميع الناس، فاللون يعد مصدراً للأثارة والراحة النفسية، فالألوان بطبيعتها قد تعتبر مؤثرة لحدٍ ما في جسد الانسان لأنها تلتف حوله كالأزياء والالوان الاخرى، وهنا يجب ادخال الالوان ذات البهجة والراحة النفسية كعنصر اساس من عناصر التقنيات المسرحية (السينوغرافيا) عن طريق الازياء والديكورات والاشعة الضوئية الساقطة على الممثل في العرض المسرحي لأنها تنعكس انعكاساً مباشراً على نفسية الطفل وتجعله اكثر جذباً وتشوقاً ومتعةً للعرض المسرحي في مسرح الطفل.

لذلك يعد المسرح مظهرا حضاريا يرتبط بتقدم الأمم ورقيها، وهو ليس أداة ترفيه أو تسلية فقط بل هو وسيلة تنوير وطريقة ناجحة لنشر الوعي وخدمة المجتمع، كونه يجعل المتلقي على إطلاع واسع بواقعه ومحيطه ويقوده إلى التفكير الصحيح.

فاذا كان المسرح بمختلف أشكاله يسعى إلى مثل هذه الأهداف فبدون أدنى شك أن مسرح الطفل على وجه الخصوص له أهمية مضاعفة لما يضطلع به من تحقيق وظائف مهمة تؤثر على تنشئة الطفل وتكوينه الفكري والنفسي، إذ يسعى مسرح الطفل

[1] وزارة التربية / مديرية تربية ديالى
[2] جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

الى تحقيق أهداف ذات أهمية تربوية كبيرة، كما انه يشكل مدرسة من مدارس الحياة ويمثل حركتها وديمومتها، بل يمثل صورة من صورها، لذلك فان مسرح الطفل ذات خاصية مهمة نستطيع عن طريقها ان نخاطب عقل الطفل ووجدانه، عن طريق النصوص المقدمة للطفل وتفاعله معها لما له من اهمية في حياة الطفل من جوانب عدة منها الجانب التربوي والتعليمي والنفسي والاجتماعي، اذ يلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

ما البعد الجمالي للإضاءة في عروض مسرح الطفل مسرحية جحا والحمار أنموذجاً؟

أهمية البحث: - تبرز اهمية البحث الحالي بانه:-

1-قد يسهم البحث الحالي في رفع المدركات العقلية والحسية لدى الأطفال.

2- يكشف لنا إن لمسرح الطفل هدفا تربويا تعليميا.

هدف البحث:- يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على البعد الجمالي للإضاءة في عروض مسرح الطفل.

حدود البحث :-

الحدود الموضوعية : البعد الجمالي للاضاءة - عروض مسرح الطفل.

الحدود المكانية : قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد.

الحدود الزمانية : العام الدراسي (2013).

تحديد المصطلحات:

1-الجمال:

عرفه "شوبنهور" بانه :

نغمة جديدة، فالجمال صفة للشيء الذي يبعث اللذة في أنفسنا بصرف النظر عن منفعته أو فائدته، وهو الذي يحرك فينا فعلاً غير إرادي من التأمل، ويشيع لوناً من السعادة الخالصة".

.(Kamel, 1991, p. 52)

التعريف الاجرائي هو:

نظام اتصالي تداولي فني يتكون من النص المسرحي في وحدة نسقية لفظية وايمائية واشارية وحركية لإنتاج نصاً مسرحياً تعليمياً يعتمد في بناءه على تجربة واراء عميقة وراكزه تتجسد فيها كل الاشتراطات الفنية والحسية والفكرية لكي يحقق المتعة والمعرفة ويحدث التأثير والتغيير في سلوك المتعلم.

2-الاضاءة:

عرفه (G. Girard, 1997) بانه:

"أحد العناصر التقنية في تنفيذ العرض المسرحي الى جانب المؤثرات السمعية، وكانت وظيفته الاساسية هي انارة المسرح ثم تطورت عبر الزمن فصارت تستخدم بمنحى درامي ودلالي"

.(G. Girard, 1997, p.87)

التعريف الاجرائي هو:

لقد تبنى الباحث تعريف (**G. Girard**) لانه الانسب لتحقيق هدف البحث.

3- مسرح الطفل:

عرفته (فليح ، 2018) على انه:

"عرض لنص مسرحي كتب خصيصاً لجمهور الاطفال قد يكون الممثلون صغاراً او كباراً ومن المفضل ان يكونوا خليطاً منهما

ان يؤدي الكبار دور الكبار ويؤدي الاطفال دور الصغار".

(Falih, 2018, p. 61)

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه :

تجربة مسرحية تقوم على اساس تطبيق الالوان في العرض المسرحي ودلالاتها عن طريق (الديكور والازياء والماكياج والضوء)، اذ تكون متكاملة الشكل، وتعرض على متفرجين من الاطفال وتحمل هدف تعليمي لكي تزود الاطفال المشاهدين بأحسن ما يمكن تقديمه من متعه ومعرفة تربوية، سواء في المسارح او القاعات المدرسية ويشتمل المسرح على تحديد الالوان المناسبة التي تجذب انتباه الطفل، ويراعي معطيات وشروط الفئات العمرية ويعمق القيم الجمالية والتربوية.

الفصل الثاني / الإطار النظري

جماليات الاضاءة في مسرح الطفل:

يبدأ عنصر الاضاءة عند انخفاض الانارة الخاصة بصالة العرض وعند بدء العرض المقدم للأطفال اذ يظهر الضوء على خشبة المسرح للتأكيد على حركة الممثلين واظهار شخصياتهم ومن هنا يبدأ المتلقي في الاحساس والشعور بأبعاد العرض المسرحي ، اذ وجب على المصمم ان يتلاعب لكي يكسب نظر المتلقي منذ البدء بالعرض وحتى النهاية ، وذلك بان المتلقي يحضر الى المسرح لغرض الامتاع والمرح وكسب المهارات ،اذ ان مسرح الطفل له سحره وتأثيره على الطفل ويكون له تأثير في جذب انتباهه لكي يستمتع بكل ما يشاهده امامه عن طريق الاستمتاع بالعرض المسرحي اثناء وجوده في المسرح .

فالإضاءة هي تطبيق اللون المرئي على خشبة المسرح عن طريق اجهزة الاضاءة لأنها تؤثر على الحالة النفسية للطفل باذ تكون ذات دلالات مؤثرة لإيصال المعنى العام للعرض المسرحي، فالإضاءة يكون لها دور هام في عالمنا ليس له حدود توقفه ، اذ ان عن طريق لغة الاضاءة نستطيع ان نؤثر في المتلقي عن طريق مخاطبة احساسه ووجدانه وعقله وتكون الاضاءة لها القدرة علي التأثير بسرعة في نفس المتلقي" (Julian, D. I., p. 86).

فالضوء يكشف الشكل ويفرز الكتلة عن الكتل الأخرى ويجسد الإيهام بالواقع، ويشكل عالماً واسعاً من التكوينات المتخيلة والعلاقة بين الضوء وعناصر العرض الاخرى كالعلاقة بينه وبين المعمار الذي يمتلك القدرة على الكشف عن خواص الضوء تماماً مثلما يكشف الضوء عن جمال المعمار.

(Al-Bahili, Riyad Shahid, Academic Issue 52, 2010)

اذ يستند (ج.ل.) "ففي تقسيم عالم الضوء الى مادي وروحي فان الصورة الضوئية ذات الأبعاد الفنية هي تجمع بين الواقع والخيال وانه إذا كان العالم المادي يبعث الحياة في المكان ويصنفها على الأجسام .فان العالم الروحي هو الذي يوحي بالقيم ويحرك الأحاسيس البشرية وهو ما يؤدي الي اثارة العواطف الانسانية بصفة عامة" (J.L., 1995, p. 65)

من السهل تحديد مفردات الاضاءة:

- اضاءة ساطعة للمشاهد المرحة.
- اضاءة خافتة للغموض ... وغيرها.

ولكن هذه المفردات تغير لغة الضوء في معناها ودلالتها الايحائية او البصرية التي تجذب انسان المتلقي طبقا للسياق الذي استخدمت فيه ومن ثم يلعب اللون بدرجاته المتفاوتة دورا كبيرا في اثارة تلك الدلالات". (Fontane, 2003, p. 75)

ويدخل عنصر مهم في الاضاءة يتمثل بكيفية توزيع الاضاءة على (حركة الممثل، المنظر الخاص بالعرض، قطع الاكسسوارات) وبشكل سليم ومتجانس وعن طريق ذلك التوزيع الصحيح للإضاءة الساقطة على خشبة المسرح يستطيع المتلقي ان يفهم الدلالة الخاصة بالزمان والمكان للعرض المسرحي المقدم، إذ لا تقتصر الاضاءة على مجرد انارة خشبة المسرح ليشاهد المتلقي ما يجري عليها بوضوح، بل تتعداه الى تصوير الجو العام للمسرحية، "فالضوء الابيض الباهر يعبر عن الفرح، بينما يعبر الضوء الازرق الخافت عن الحزن، وكذلك تستخدم الاضاءة في تعريف المتلقي عن التغيير الزمني الذي يحدث اثناء التمثيل، كشروق الشمس وغروبها وهبوط الظلام وغير ذلك". (Marai, 2002, pp. 68-69).

اذ يقصد بمسرح الطفل هو ذلك "المسرح البشري الذي يقوم على الاحتراف من أجل الأطفال والناشئة، وحددت وظيفته

الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية وبناء الأجيال الصاعدة، اذ ينطبق على مسرح الطفل كل ما ينطبق على مسرح الكبار من عناصر أدبية وفنية، فهو يحتاج إلى كاتب موهوب مبدع مثقف دارس لعناصر المسرحية ومقوماتها، ولخصائص الأطفال ومراحل نموهم0 كما يحتاج إلى مخرج خلاق متميز" (**Al-Anani, 1997, p. 26**).

"ويؤدي المسرح دوراً مرموقاً في مجال توجيه الأطفال وإنماء مداركهم، ويدرب الأطفال على الحياة، اذ يحقق تدريباً إيجابياً مفعماً بالعظة والأحكام الأخلاقية، وهو مدرسة الفصاحة والانفعال المضبوط، والمسرح ليس أدباً فحسب، ولكنه بما يصاحبه من مؤثّرات تشمل الموسيقا والتصوير فهو باقة الفنون التي تحمل كل معالم الجمال" (**Work Guide, 2003, p. 137**).

لذا فمسرح الطفل مسرح خاص يختلف عن مسرح الكبار وله خصوصية من اذ المراحل العمرية التي يعمل فيها، "ونحاول ان نؤطر هذه الخصوصية لغرض حصر عمل صانع العرض المسرحي الذي يتصدى لمثل هذا النوع من المسرح، ولابد اولاً من التعرف على خصوصية (مسرح الطفل) وهو: (يحظى بفعالية يقدمها ممثلون محترفون بالغون او هواة او محركو دمى للأطفال سواء في مسارح او قاعات مدرسية)" (**Falih, 2018, p. 61**) .

لذلك يؤكد (العامري) "ان مسرح الطفل يعد شكلاً اساسياً من اشكال المسرح والذي يتعذر علينا ان ننظر اليه مجرد وسيلة ترفيهية، لان المسرح الجيد يتخطى الجانب الترفيهي جاعلاً من باطن جوهره المعرفة التعليمية والامتاع على اساسات التربية الحديثة فمسرح الطفل يتمتع بهيكلية فلسفية ذات سياسات مبرمجة على وفق اهدافه الخاصة والمختلفة عن باقي انواع المسرح ، وتأتي قوة هذه الهيكلية على وفق تخطيط منظم وشامل من قبل القائمين عليه والذين لديهم الخبرة الكافية بأهمية مسرح الطفل تربوياً ، وتعليمياً، ونفسياً" (**Al-Amiri, 2019, p. 49**).

كما اعتبرت (عبادي) مسرح الطفل "تجربة جمالية، مبرمجة بأطر ثقافية، فنية، أدبية تربوية، لا تخلو من الفكاهة والموسيقى والغناء محبوكة بشكل درامي يسهل على الطفل فهم دلالاتها ورموزها ، وتقدم رسالة إلى جمهور من الصغار تتراوح أعمارهم من (2-11) سنة من قبل فنانين محترفين بتقنيات عالية وهو أشبه بمسرح الكبار في الحبكة الدرامية لكنها بشكل مبسط وحسب المدركات الحسية للطفل المتلقي (الطفل)".

(Ebadi, 2009, p. 10).

إذ يعد مسرح الطفل بأنه: "تلك العروض المسرحية التي تعتمد على النصوص المكتوبة التي تنتجها مؤسسات ومراكز فنية ممثلوها محترفون او هواة او تقم عن طريق الدمى، لجمهور الاطفال بين سن السادسة والرابعة عشر" (**Harf, 2008, p.46**).

ان مفهوم مسرح الطفل كما يراه (الباحث) بانه ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواء قام به الكبار او الصغار مادام الهدف هو امتاع الطفل والترفيه عنه واثارة معارفه وخبراته وحسه الحركي او ان يقصد به تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية ولعب، ومواقف دراسية للتواصل مع الكبار او الصغار، وبهذا يكون مسرح الطفل مختلطاً بين الكبار والصغار ويعني هذا ان الكبار يؤلفون ويخرجون للصغار مادام يمتلكون مهارات التنشيط والاخراج وتقنيات ادارة الخشبة، اما الصغار فيمثلون ويعبرون باللغة والحركة ويجسدون الشخصيات، وقد يقوم به الطفل تمثيلاً واخراجاً وتأليفاً مادام الكبار يقومون بعملية (التأطير) للعمل، فمسرح الطفل يعتمد تارة على التقليد والمحاكاة، وتارة على الابداع الفني والانتاج الجمالي.

أهمية مسرح الطفل :

اذ يمكن لنا ان نتعرف على اهمية مسرح الطفل كونه "نشاط جمالي يفيد في تنمية الجانب، كذلك يمكن اختصار اهمية مسرح الطفل من اذ عدَه مسرح يضع المرايا امام الاطفال ليروا عن طريقها واقعهم ويدفعهم الى ان يدركوا ان لهم دوراً في تغيير الواقع ويقودهم الى التفكير واحترام المثل النبيلة والالتزام بها وتوسيع مداركهم وتهذيب وجدانهم وارهاف احساسهم وعواطفهم وايقاظ شعورهم وامتاعهم وادخال الجمال الى حياتهم واعدادهم لان يكونوا طاقة خلاقة منتجة"(**Al-Hiti, 1978, p. 304**).

"المسرح مظهر حضاري يرتبط بتقدم الأمم ورقيها، وهو ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيط هام لنقل الفكر وبث الوعي والنهضة الاجتماعية والسياسية والفكرية".

(Harf, 2008, p. 55).

ولا شك أن مسرح الطفل . بخاصة . يكتسب أهمية مضاعفة لما يضطلع به من مهمة كبيرة في تنشئة الطفل وتكوينه وتفجير

طاقاته الإبداعية والسلوكية، اذ تتعاظم الأهداف والمقاصد التي يؤديها مسرح الأطفال، فهو ينظر إليه بوصفه وسيلة تربوية، وهو "أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل المدرسة وخارجها، ولمسرح الطفل أثر هام في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية، "فالفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توقظ لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية، وتسهم في تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع الفني".

.(Owais, 1986, pp. 38-39)

مما سبق يرى (الباحث) ان مسرح الطفل يجمع بين اللعب والمتعة الوجدانية، وفيه الحوار والألوان والموسيقى، وفيه الجمال والحقيقية، ولذلك فهو وسيط باهر من وسائط الثقافة. ويؤدي مسرح الطفل دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها، وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته0 وان اهمية مسرح الطفل تبرز بتعزيز الرغبة الكامنة عند الطفل، وتطويرها ،وهو ينسجم مع ذلك بالكامل عن طريق مخيلته وتفكيره الحسي الذي تثيره الصورة والحركة والصوت والمسرح من اهم المجالات التي تؤثر في الطفل وسلوكياته ، وما يحمله من عوامل جذب واثارة وتشويق .

اهداف مسرح الطفل:

يبقى مسرح الطفل خطاباً تربوياً يعلم الطفل مجموعة الاهداف التي ترمي الى اكتشاف ذاته والعالم عن طريق الملاحظة والنقد والتساؤل، وحسب العديد من الدراسات التي قام بها عدد كبير من المهتمين بالشؤون التربوية والفنية للأطفال والكثير منهم اتفق على ان اهداف مسرح الطفل تتداخل في مجالات عدة منها:

- **المستوى التربوي:** ان مسرح الطفل كممارسة تربوية له من الاهداف المساهمة في بناء شخصية الطفل، إذ انه يقوي الثقة بالنفس، وهذا ما ينعكس على تجاوز مجموعة من الحالات كالانطواء والشذوذ التي غالباً ما يصادفها المعلم داخل الفصل.
- **المستوى الاجتماعي:** كما ان مسرح الطفل يمتد خارج محيط المدرسة الى المجال الاجتماعي، فهو يدعو الى تأسيس علاقة جديدة ويسعى الى تكسير كل اشكال الانغلاق على الذات وعدم التفاعل ، والقيام على مجموعة من العلاقات انطلاقاً مع العلاقة مع المدرسة ، العلاقة مع الاسرة، والمسرح عموماً ظاهرة اجتماعية، يكون الطفل فيها مشاركاً او متلقياً ، فهو بشكل او بآخر يصبح فاعلاً في العلاقات الاجتماعية بوسطه، وبذلك يصبح الطفل مدمجاً في المجتمع، كما انه يحس بنفسه فاعلاً في المجتمع مما يساعده على ممارسة ثقافية واكتشاف ونشر قيم مجتمعية داخل مجتمعه وثقافته الخاصة" .(Mundan, 2015, pp. 16-17)
- **المستوى النفسي:** لقد عرفت مجموعة من الدراسات التي قام بها علماء النفس، عن طريق دراستهم للجانب النفسي لمسرح الطفل، وخلصت الدراسات الى تحقيق شفاء نفسي فعال عن طريق كل التقنيات الموظفة كالتمثيل الذي يعد من اهم المكونات الرئيسة التي تستخدم للشفاء النفسي، او تأثير الالوان او تقنيات العرض المسرحي بصورة مباشرة على المتلقي اذ يؤديان عادةً الى الراحة النفسية وحل مشكلاتهم، مما يخفف الانفعال المكبوت في داخلهم" (Marai, 1993, p. 19).

انواع مسرح الطفل :

اولاً :المسرح التلقائي: وتسمى الدراما الخلاقة، إذ يترك الأطفال يؤلفون ويخرجون ويقلدون الكبار، وفي هذا النوع يعرض المشرف موضوعاً، ويترك للأطفال التعبير عنه".(40 p ,1981 ,abuhaif)

ثانياً: مسرح العرائس : يعد مسرح العرائس من اهم التقنيات الدرامية التي يمكن اللجوء اليها للاستعانة بها في اخراج العروض المسرحية الموجهة للطفل , وتتم مشاهدها الدرامية وتأزيم احداثها بطريقة حركية ديناميكية , وهذا المسرح قريب من اهتمامات الطفل من الناحية الذهنية والوجدانية والحسية الحركية, كما يشغل هذا النوع من المسرح اهتمامات الطفل بطريقة لافتة للانتباه, فتثير الضحك ثم تمنح الاطفال وترفيها تسلية فكريا وتربويا ويتضمن مسرح العرائس حواديت

حركية للتسلية والترفيه, وهي زاخرة بالقصص الشعبية والبطولات وهو على انواع بناء على اشكالها واحجامها وطريقة تحريكها المتمثلة بعرائس الخيوط والعرائس القفازية" (Ismail, 2004, p. 21).

ثالثاً: مسرح الدمى : يعتمد هذا النوع من المسرح على الدمى باعتبارها شخصيات فاعلة تحركها ايادي بشرية من جميع الجهات ويمكن ان تكون هذه الدمى كائنات بشرية او حيوانية او نباتية او اشياء اخرى جامدة ويتحكم فيها المخرج او الممثل او اللاعب بكل مرونة وطواعية فتؤدي الى ما يريده المخرج في ايصاله الى الطفل من افكار ومشاعر واحاسيس ورؤى تربوية" (Abdel Khaleq, b.d., p. 119).

رابعاً: المسرح التعليمي : وهو وسيلة للتواصل مع التلاميذ , ومحتوى تواصله ذو اهمية بالغة , فعن طريق هذا التواصل يتحدد ارتقاء التلاميذ ومستوى النقاش والتحدي العقلي في عدة قضايا".

(Hassan, 2005, p. 43).

اذ يهدف المسرح التعليمي الى تعليم التلاميذ وتدريبهم على التقنيات المختلفة لفنون المسرح ولاكتشاف تنمية مواهب الاطفال الفنية او بقصد المساعدة في العملية التعليمية عن طريق ما يعرف ب(مسرحة المناهج) التي يتم داخل الصفوف او الساحات او في الاماكن المكشوفة للمساعدة في تنشئة الاطفال عن طريق الدراما الابداعية ويقسم الى :

أ- مسرح التعليم الاول : وهو مسرح يرتبط بالكتاتيب القرآنية والتربوية ورياض الاطفال يقوم بتأدية الادوار المسرحية التي يقترحها المربون مجموعة من الاطفال بإشراف مباشر من المربين انفسهم.

ب- المسرح المدرسي : وهو مسرح يستخدم التمثيل داخل المؤسسات التربوية (المدارس بأنواعها) لتحقيق الاهداف والغايات التربوية ,ويقوم الى جانب ذلك بتنشيط التمثيل في المناسبات الرسمية او اعلان النتائج او توزيع الجوائز. وتعرض عن طريقه مسرحيات خاصة بالمناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية ومناسبة تخرج التلاميذ ومسرحيات ذات طابع تربوي يهدف الى التعلم ويكون جمهوره من اولياء امور التلاميذ ومن الاطفال أنفسهم ويكون الممثلون على الاغلب من طلبة المدرسة. ويستند المسرح المدرسي الى التسلح بعدة معارف كعلوم التربية والنفس وعلم الاجتماع والبيولوجيا لكونه وسيلة اصلاحية تطهيرية وعلاجية وجمالية وابداعية الى جانب تلقين المهارة والمعرفة للأطفال". (Hassan, 2005, p. 25).

الفصل الثالث / اجراءات البحث

اولاً: منهجية البحث واجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على البعد الجمالي في عروض مسرح الطفل، لذلك فان اجراءات البحث الحالي تتجه الى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كونه اكثر المناهج العلمية ملائمه لتحقيق هدف البحث الحالي والوصول الى النتائج المتوخاة من عملية التحليل.

ثانياً: مجتمع البحث :

يتكون المجتمع من عروض مسرح الطفل بواقع (ثلاثة عروض مسرحية) وفقاً لحدود البحث الحالي والتي تتضمن في سياقها طريقة توزيع الاضاءة، علماً ان العروض المسرحية التي شملها مجتمع البحث الحالي نتاج (طلبة قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد ، (مشاريع تخرج، 2012) واتخاذها انموذجا في التحليل وعلى وفق المسوغات الاتية :

1- عرض مسرحي مقدم في مسرح قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد، قراءاته قائمة على توزيع الاضاءة في عروض مسرح الطفل.

2- اعتماد العرض المسرحي (الزي والديكور والاضاءة والماكياج) عن طريق تطبيق عنصر الضوء لكي يكون للمتلقي مجال كاف في فهم العرض وفك تشفيره.

3- إغناء العرض المسرحي بالإضاءة الكافية والدلالات لكي يستطيع المتلقي من قراءة العرض المسرحي.

اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	سنة العرض
مسرحية جحا والحمار	تأليف : احمد اسماعيل	الاخراج احمد شوقي	2013
توبة حمار	احمد شوقي النجار	احمد شوقي النجار	2013
حقيبة نوفل	احمد شوقي النجار	احمد شوقي النجار	2013

ثالثاً: عينة البحث :

اختار الباحث عينة بحثه عرض مسرحي واحد (جحا والحمار) وبطريقة قصدية.

رابعاً: اداة البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحث ببناء اداة لتحليل العرض المسرحي المقدم للطفل والتي اعتمد في تصميمها على ما يأتي :

1- مؤشرات الاطار النظري.

2- المصادر والادبيات التي تناولت موضوعات حول الاضاءة المسرحية وتطبيقها في مسرح الطفل.

3- الخبرة الميدانية للباحث في مجال المسرح.

4- اعتمد الباحث على الميزان الثلاثي الذي شمل (تصلح ، لا تصلح ، بحاجة الى تعديل).

5- تفريغ البيانات في استمارة التحليل وتحويلها الى نسب إحصائية.

خامساً: الصدق :

تعد خاصية الصدق الاساسية التي ينبغي توافرها في ادوات جمع البيانات كافة بوصفه عنصر اساس، اذ يشير المصطلح الى اي درجة توفر الاداة بيانات ذات العلاقة بمشكلة البحث الحالي التي تقع ضمن دائرة المجتمع المحدد له، اي مدى صلاحية الاداة لقياس ما صممت لأجله ،ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث الصدق الظاهري ، اذ يشير ايبل (Eble) يمكن استعمال الصدق الظاهري وذلك عن طريق قيام عدد من الخبراء والمختصين لصلاحية فقرات الاداة للصفة المراد تحليلها، وان حكم او رأى المحكمين جدير بالاهتمام لا سيما اذا كانوا من اصحاب الخبرة العلمية في مجال التخصص". (Eble, 1972, P.76).

لقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت الاداة بصيغتها الاولية على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والدراية العلمية في مجال (تربية فنية ، المسرح) وذلك للتأكد من سلامة بناء الاداة وملائمتها لتحليل ما صممت لأجله، وبعد تحليل استجابات المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم وما تمخض عن الجلسات البيداغوجي من اذ الصياغة اللغوية ودقة التعبير واضافة وحذف بعضها اذ اعتمد الباحث نسبة (80%) فأعلى بوصفها نسبة الاتفاق على صلاحية مكونات الاداة فكانت نسبة الاتفاق على صلاحية الهيكلية العامة للأداة هي (100%).

سادساً: الثبات :

للتأكد من ثبات فقرات استمارة التحليل استعان الباحة باثنين من المحللين لقياس مدى اشتغال فقرات هذه الاداة لعملية تحليل نموذج لعينة واحدة، كما يظهر ذلك في نتائج التي توصل اليها الباحث باستخدام معادلة اختبار (بيرسون).

جدول (2) لاستخراج معامل الاتفاق بين المحللين حول فقرات الاستمارة

المسرحية	الباحث مع		المحلل (1) المحلل (2)	المعدل
	م (1)	م (2)		
(1)	**0,86**	**0,85**	**0,86**	**0,86**

عن طريق نتائج الجدول (2) يظهر ان نسبة الثبات لاستمارة تحليل نموذج العينة بلغ (0.86) وهو يعد مؤشراً جيداً لمعامل الثبات اذ تشكل هذه النسبة مؤشراً كافياً لضمان الثقة بثبات التصحيح.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

لقد استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية **spss** لاستخراج النتائج.

تحليل عينة البحث:

مسرحية (جحا والحمار)

مسرحية تربوية لمسرح الطفل للأعمار من (10- 15سنة).

تأليف : احمد اسماعيل

انتاج : طلبة قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد(مشاريع تخرج 2013)

بطولة: (عمر علي، عمار احمد، لؤي مزهر، محمد فاضل، رائد طاهر، فريدو بولص ، غفران كاظم، مكارم ،رنا احمد)

تصميم الديكور:محمد جاسم

تصميم الازياء :احمد شوقي

الاخراج :احمد شوقي

زمن العرض : (30دقيقة)

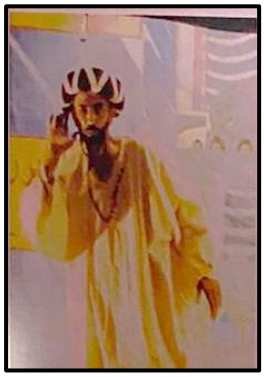

الاهداف : استخدام الالوان المؤثرة كوسيلة للوصول الى هدف المسرحية وحل الكثير من المشكلات.

فكرة المسرحية : تدور احداث هذه المسرحية حول شخصية جحا التي تعود الى الزمن الماضي وذلك عن طريق الازياء التي يرتديها من القماش القديم ذات الملمس الخشن والتي عن طريقها نتعرف على زمن المسرحية في الزمن الماضي عن طريق تأثير الوانها ودلالاتها على المتلقي.

اولاً : شخصية جحا: تفتح الستارة اذ يظهر لنا منظر عبارة عن عمارات متناثرة هنا وهناك ذات الوان بارزة وشارع يحدها من الجانب لتظهر لنا مدينة حديثة، اذ تظهر لنا شخصية جحا وهو يرتدي دشداشة ذات اللون البني ومؤطرة بشريط ذهبي للقميص ، وعباءة ذات لون بني غامق، ومن ثم ارتداءه لغطاء الرأس (عمامة) موشحة باللون القريب من الجوزي والبني، اذ يتميز بلحيته والذقن الرفيع الذي يدل الى الانسان البدائي ، ومرتدياً حذاءه الخاص وقلادة فوق ملابسه وقد جاءت متناسقة مع الازياء بألوانها الجميلة التي تدل على شخصية جحا آنذاك والبعد الجسماني من اذ الشكل والطول اذ ساعده بالحركة هنا وهناك، اذ تمتعت هذه الشخصية بقبول من قبل المتلقين لان الالوان الموجودة في الازياء لها دلالة بارزة على ان ما امامهم هو جحا آنذاك في الزمن الماضي اذ ترك انطباعاً بحضور وهيئة هذه الشخصية وميزتها عن باقي الشخصيات عن طريق الاداء والوان الازياء التي يرتديها وتفصح عن هوية جحا والاسلوب وتأثير الحوار وكذلك ساهمت الاضاءة في خلق الجو المناسب لزمن المسرحية عن طريق استخدام الاضاءة الملونة التي ابرزت ملامح الشخصية الجمالية في العرض المسرحي وحركته على خشبة المسرح، وان هذه الشخصية معروفة كثيراً في القصص والحكايات وان ابراز ملامحها بشكل جيد عن طريق عنصر الالوان يعطي لنا الاقناع والتقبل بالنسبة للمتلقي0 اذ برزت شخصية جحا وهي شخصية انسانية مسالمة تحب الخير وتتسم بالقوة والاصرار ولا يعرف الخوف في مواجهة الخطر اضافة الى قوة الحضور وتأثيره في نفسية المتلقي

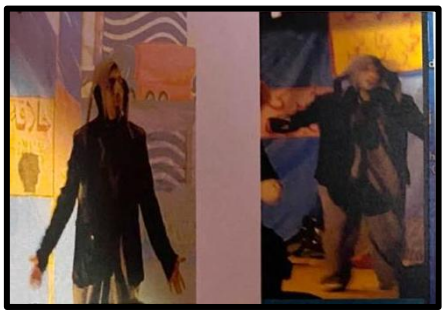

ثانياً: شخصية الحمار: ان شخصية الحمار وهي من الشخصيات الحيوانية المؤنسنة التي يؤديها الممثل التي تبدو كالإنسان لكي يفكر ويفهم ويعقل الاشياء وذلك عن طريق ارتداء الممثل الزي الخاص بالحمار واللون الخاص والمتعارف عليه من قبل المؤدي والمتلقي لكي يدرك المتلقي عن طريق الوان الازياء وشكلها ان ما امامه هو شخصية الحمار وعن طريق حركاته على خشبة المسرح وطريقة الاداء البارع والمتنوع يضفي على المتلقي طابع مميز وقوة تأثير كبيرة اذ خرجت هذه الشخصية وبالزي الخاص بها والالوان التي تدل على شكل الحمار ،بدلة اوفر ذات لون رصاصي داكن يتدلى منها ذيل مع

سترة سوداء مع غطاء الرأس يتدلى منها اذنين طويلة لتعطي لنا شكل الحمار وشخصيته بقصر القامة وهذا ايضاً يعطي لها خصوصية وصفة كارتونية تميزت عن باقي الشخصيات الاخرى واخذت هذه الشخصية تفرداً من اذ الاداء الكوميدي مع نبرة الصوت واسلوب الحوار وقد شكلت شخصية الحمار بألوانها المتعارف عليها من الجميع ارتياح وتقبل من المتلقي لدرجة ان الجمهور صار ينتظر دخولها الى المسرح لما لها من امكانية وجاذبية في الاداء الكوميدي الممتع رغم ان لون الزي لم يكن مقنع ولا يقترب من الشكل الحقيقي وكما هو معرف بان الزي والوانه له دلالات رمزية تؤثر في شكل الشخصية المسرحية من قبل المتلقي.

ثالثاً: شخصية الرجل القروي: هو من الشخصيات الفقيرة اذ ظهرت هذه الشخصية بالزي العربي (الدشداشة) ذات اللون الوردي الفاتح مع خطوط سوداء (مقلمة)مع غطاء الرأس (شماغ) اصفر منقط مع عقال ولحية سوداء كثيفة مبعثرة مع الاكسسوار الشخصي المتمثل بالعصا يتكئ عليها وقلادة طويلة يرتديها حول الرقبة وعن طريق الزي الذي يرتديه بهذه الالوان التي تدل على ان هذه الشخصية تعتبر قروية بعيدة عن المدينة اذ اعطت انطباعاً لنا كمتلقين لأحداث المسرحية عن مضمون هذه الشخصية الفقيرة والمضطهدة وهي تشكي الجور والخوف اذ ان هذه الشخصية ابتعدت كثيراً عن قوة التأثير ولم تشكل حضور يلفت النظر الا في بعض الاحيان بسبب الوان الازياء التي لا تجذب المتلقي لأنها تحمل مدلولات الشخص الفقير، اذ لعب عنصر الاضاءة دور بارز بالتحكم بالوان الضوء واسقاطه على تلك الشخصية وابراز ملامح الشخصية الفقيرة.

رابعاً: حرس الملك: ظهرت الشخصيتين بلباس عسكري موردن اراد المخرج عن طريقهما التغريب في الازياء وذلك وفقاً لرؤيته الاخراجية اذ كانت الازياء التي يرتدونها هي زي عسكري مكون من تيشيرت مرقع ذات اللون الخاكي الفاتح مع سروال مرقع وفاتح ايضاً مع غطاء الرأس عبارة عن قبعة ذات اللون العسكري الفاتح اذ تعطي لنا انطباع عن طريق الزي واللون بأنها شخصية عسكرية كما متعارف عليه.

خامساً: راقصي الراب : ان هاتين الشخصيتين تعتبر من الشخصيات الانسانية تجانست عن طريقهما الوان جذابة اسقت عليهم عن طريق الاضاءة وذلك للدلالة على الاجـواء الغربية ادت الغرض اثناء العـرض المسرحي، اذ ارتدت الشخصيتين تيشيرت اسود وبكتابات اجنبية وقبعة سوداء مع شورتين تحوي مجموعة من الالوان لكي تعطي للمتلقي دلالة الشخصيتين بانها اجنبية.

سادساً: شخصية الملك :وظفت هذه الشخصية على شكل دمية مجرد اسم على كرسي والكرسي هنا له دلالة بانه كرسي السلطة، اذ ظهرت هذه الشخصية وهي ترتدي سترة سوداء مع قميص ابيض وسروال اسود مع قبعة حمراء وكان بعدها الجسماني قصيرة وسمينة وذلك لإضفاء الصفة الكوميدية وللسخرية منها ، اذ كانت الازياء ملفتة للنظر واعطت لنا دلالات لأبعاد هذه الشخصية الهزيلة بتنوع خامة الملمس والالوان التي ترتديها الشخصية وحضورها الصامت على المسرح.

سابعاً: شخصية المرأة : ظهرت هذه الشخصية وهي ترتدي الزي الخاص بالنساء والمتكون من الملابس السوداء وذلك للتعبير عن الفقر والعوز والازياء عبارة عن (صاية) دشداشة مع غطاء

الرأس (فوطة) سوداء اللون ايضاً للدلالة على شكل المرأة داخل العمل اذ كان دورها ثانوياً وقد عكست هذه الشخصية عن طريق ازياءها والالوان التي ترتديها بانها عكست شخصية الام المغلوب على امرها.

ثامناً: شخصية الطفلة : كانت ترتدي النفنوف البناتي ذات اللون الجوزي للدلالة على اضفاء البراءة والطفولة وتميزت بحضور قوي من قبل المتلقين وذلك رغم قصر دورها لكنها لاقت استجابة من قبل المتلقي.

تاسعاً: شخصية عامل النظافة : ظهرت هذه الشخصية وهي ترتدي زي عامل النظافة وذلك عن طريق الزي المتعارف عليه والمتكون من شورت اصفر موشح بالمربعات مع تيشيرت وقبعة لغطاء الرأس وارتدى يلك باللون البرتقالي الخاص للدلالة على ان هذه الشخصية هي عامل النظافة وقد امسك بيده اكسسوار عبارة (مكنسة) وكانت هذه الشخصية تطمح بالجلوس على كرسي الملك، لكي تحقق طموحاً باعتبارها من الطبقة الفقيرة.

الفصل الرابع / النتائج ومناقشتها

اولاً: النتائج: بعد ان أكمل الباحث تحليل النص المسرحي (جحا) توصل الى نتائج عديدة وكما يلي:

1- تعد جمالية الاضاءة في عروض مسرح الطفل عمليات فنية تطبيقية تهدف الى ابداع وابتكار اذ يسهم ويؤثر ايجابياً في فاعلية الطفل لكي يثير الدافعية والغاية والحلم التي تصارعت في داخله.

2- يعد عنصر الاضاءة من العناصر المهمة في مسرح الطفل اذ يعتبر من الممارسات الفنية الثقافية التي اتخذت من الجانب التربوي ما يرشحها ان تكون عنصراً فعالاً ومؤثراً في الجانب النفسي للطفل.

3- يعد المسرح بصورة عامة ومسرح الطفل على وجه الخصوص جزءاً هاماً من العملية التعليمية وعن طريق العروض المسرحية التي تجعل الطفل أكثر احساس بفكر الآخرين اذ تدفعه بتسريع العاطفة والشعور في داخلهم لكي تساعد على استمرارية التقدم واستيعاب المشاكل في اقعهم من اجل ايجاد الحلول لها .

4- عن طريق نتائج التحليل التي ظهرت بان العرض المسرحي الذي تم توجيهه للطفل يحمل اهمية كبيرة في حياة الطفل الذي يستلهم منه تمتعه وتسليته ويزيده معرفه وهي من الغايات التي يحاول المخرج والمصمم ايصالها الى المتلقي (الطفل).

5- وجد الباحث من تلك النتائج لدراسته الحالية ان العرض المسرحي الموجه للطفل يتفق مع ميل الطفل عن طريق الشخصيات المؤدية بأزياء ملونة وجذابة يستطيع الطفل عن طريقها ان يوافق بينها وبين الخيال لكي يكون معجباً بشخصيات العرض التي تركت اثراً بالغ في سلوكه ومحاولة التشبه بها.

ثانياً: الاستنتاجات: بناءً على النتائج التي ظهرت يستنتج الباحث الاتي:

1- تمثل الاضاءة المسرحية في العرض المسرحي من المظاهر الحضارية المهمة التي ترتبط بها تقدم المجتمعات وعن طريقها ترتقي لكونها تعتبر الاداة التي تنير الجانب الخاص بالأطفال وتنقل القيم عن طريق العروض المسرحية المقدمة في مسرح الطفل.

2- تساعد الاضاءة المسرحية بكل تطبيقاتها على البناء الصحيح لشخصية الطفل وتسهم في نمو العقل والثقافة .

3- تحقق مسارح الاطفال الاثر التعليمي عن طريق تطبيق الاضاءة المسرحية في عناصر المسرح (الإضاءة والزي والديكور والماكياج) فضلاً عن باقي المؤثرات الاخرى .

ثالثاً :التوصيات : في ضوء ما توصل اليه الباحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:

1- يمكن اعتماد العروض المسرحية المعتمدة في البحث الحالي الموجهة للطفل من قبل المؤسسات التربوية بوجه عام والمسرحية على وجه الخصوص.

2- الاستفادة من عناصر الاضاءة الموجهة للأطفال بعِدها من الوسائل التربوية الفاعلة والتي تدخل في الجانب التربوي التعليمي والسلوك الجيد.

3- العمل على تشجيع وتهيئة الامكانات اللازمة من قبل المؤسسات التربوية التعليمية في العراق على الاهتمام بعناصر الاضاءة

وتوجيهها للأطفال.

رابعاً: المقترحات: يقترح الباحث اجراء الدراسة الاتية:

1- تأثير الاضاءة في عروض المسرح المدرسي وانعكاسها على الطالب تربوياً.

2- دور السينوغرافيا في فاعلية العروض المسرحية الموجهة للأطفال.

Conclusions: Based on the results, the researcher concludes the following:

1. Theatrical lighting in a theatrical performance represents an important cultural aspect that is linked to the advancement of societies. Through it, societies advance, as it is considered a tool that illuminates the special aspects of children and conveys values through theatrical performances presented in children's theater.
2. Theatrical lighting, in all its applications, helps build the child's personality properly and contributes to the development of the mind and culture.
3. Children's theaters achieve an educational impact by applying theatrical lighting to theatrical elements (lighting, costume, decor, and makeup), in addition to other effects.

References:

1. Abu H. Abdullah, *The Case of Children's Theater*, Arab Writers Union, Damascus, 1981.
2. Ismail, M. Hassan, *Theater in Children's Literature*, Dar Al-Fikr for Distribution and Publishing, Cairo, 2004.
3. Colo S .Modern *Drama between Theory and Practice*, edited by: Muhammad Jamula, Ministry of Culture Publications, Damascus, 1995.
4. Julian H. *The Theory of Theatrical Performance*, by: Nihad Saliha, Sharjah Center for Intellectual Creativity, Department of Knowledge and Culture of the Government of Sharjah, D0, D.T.
5. Hassan, K. El-Din, *Educational Theater (Terminology and Application),* Al-Dar Al-Masryah, Al-Lebanese House, Cairo, 2005.
6. Guide to Cultural Work in Vanguard Units, Publications of the Vanguard Organization, Damascus, 2003.
7. Al-Amiri, K. Muhammad Hussein, *the pedagogical use of song in children's theater performances,* doctoral thesis, unpublished, College of Fine Arts - University of Baghdad, 2019.
8. Abadi, D. Abdel-Sahib, *The work of the makeup system in embodying children's theater characters,* Master's thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad, 2009.
9. Abdel Khaleq, G. Ismail, *The Culture of the Arab Child (Reality and Elegance)*, Dar Woroud for Publishing and Distribution, Amman, Jordan B, T.
10. Al-Anani, H. Abdel Hamid, *Drama and Theater*, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 1997.
11. Owais, M. Children's *Theater in the Integrated Education of Youth*, Egyptian General Book Authority, 1986.
12. Falih, I. *Creating Suspense in Children's Theater Performances*, Dar Al-Fath for Printing and Publishing, Baghdad, 2018.
13. Fontane J. *The Semiotics of the Visual*. T: Ali Asaad, Dar Al-Hiwar, 1st edition, Damascus, 2003.
14. Kamel, F. *The Individual in Schopenhauer's Philosophy*, Egyptian General Authority, Cairo, 1991.
15. Marai, H. *School Theater*, Al-Hilal Printing and Publishing House and Library, last edition, Beirut, 2002.
16. Marai, H. *Educational Theater*, Al-Hilal Library House, Beirut, 1993.
17. Mondan, *Children's Theater from Text to Presentation*, 1st edition, Casablanca, Nile Press, 2015,
18. Harif, H. Ali, *Educational Theater, Study and Texts*, 1st edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2008.
19. Al-Hiti, H. Noman, *Children's Literature (its philosophy, arts, and media),* Al-Hurriya Printing House, Series No. (127), Ministry of Information, Baghdad, 1978.
20. G. Girard, R. Ouellet, C. *Rigault, l univers du theatre*, Ed Ceres, Tunis 1997.